

## منزلة الشكر لله - نصف الدين - | خطبة مؤثر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له، ومن يضل  
فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده و رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس  
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:26  
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم  
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:00:56

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور  
محديثها. وكل لمحدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:26  
فهذه اخر جمعة في رمضان. ولذلك رأيت ان اتكلم عن منزلة من منازل السائرين الى الله عز وجل. تناسب ما وصل المسلم اليه من  
توفيق في صيامه وفي قيامه. الا وهي - 00:01:56

هي منزلة الشكر. فاعلم ايها المسترشد ان العبد من من يوم ان يولد الى ان يموت. وهو يتقلب في منازل عدة حتى يصل الى منزله  
في الاخيرة. وهذه ما زال تشبه محطات الوقود. فإذا اردت سفرا بعيدا ومقاصدا - 00:02:26  
فإنك تمر على محطات وقود لتتزود. حتى تواصل سيرك فكذلك انت في منازلك الى الله. كل وحركة لها منزلة. ولابد ان ينزل العباد  
فيها كافرا كان ام مؤمنا و منزلة الشكر هذه منزلة - 00:03:06

عزيمة لانها نصف الدين. فالدين صبر وشكر كما قال صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه الشيخان عجبا لامر المؤمن ان  
امرها كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر. فكان - 00:03:46  
فخيرا له. فهو اما ان يتقلب في ضر او في سراء. وليس هناك شيء ثالث فإذا تقلب في السراء شكر وهذا نصف الدين. وان قلب في  
ضراء صبر وهذا هو النصف الآخر. لكن الشكر هو قبلة المنازل - 00:04:26

لابد ان يمر بمنازل كثيرة حتى يعطى هذا الشكر والشكر جاء مقرتنا بالایمان وبالتفوى وبالعبودية. فقال قال تبارك وتعالى ما يفعل  
الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم. وقال تعالى الا فاتقوا الله لعلكم تشكرون. وقال تعالى واشکروا لله ان - 00:04:56  
كتتم اياه تعبدون. وقال تعالى واشکروا نعمة الله ان كتم اياه وتارك الشكر واقع في الكفران كان الله عز وجل لما خلق المرء خلقه اما  
شاکرا او کافرا فكان الشكر هو الدين كله. لانه وضع في مقابل الكفر. قال تعالى - 00:05:36

قال انا هدینا السبيل اما شاکرا واما کفروا قال تعالى ان تکفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر وان تشکروا يرضاه لكم.  
وقال تعالى فاذکروني اذکرکم واشکروا لي ولا تکفرون. وقال تعالى واذ تأذن ربک واذ وا - 00:06:16  
اذ تأذن ربک لان شكرتم لازيدنکم ولئن کفرتم ان عذابی لشديد وقال سليمان عليه السلام لما رأى عرش بلقيس امامه قال هذا من  
فضل ربی لیبلوونی الأشکر ام اکفر؟ وقال تعالى - 00:06:56

تعالى ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن يکفر فان الله غني حميد فوضع الشكر في مقابل الكفر دال على ان الدين كله شكر لان  
التوفيق لعبادة الله عز وجل نعمة. بل هي اجل النعم قاطبة وهي - 00:07:26  
الشکر وترك الشکر کفر ولوئم. فإذا قلبت في نعمة فعليك ان تؤدي اركان الشکر الخمسة. واذا اختل منها رکن لا يعد المرء شاکرا. فالشکر

يكون باللسان اعترافا وثناء. ويكون بالقلب محبة وشهودا - 00:07:56

ويكون بالجوارح انقيادا وطاعة. فارك الشكر الخضوع للمشكور له. ومحبته والاعتراف بنعمته والثناء عليه والا تستعمل هذه نعمة فيما يكره. اذا اختل شيء من هذا سقط الشكر. حتى تأتي بها جميعا. لان الله عز وجل شكور. وي - 00:08:36

احب ان يكون عبده كذلك. شكور وهو المنعم. وانت ليس في يديك شيء فيعطيك ويحذيك وتترك الشكر انت المنعم عليك. والله ما يفعلها ذو مرؤدة. ترى المائدة عليها كل قطایب الطعام. فیأكل ما یذكر اسم الله - 00:09:26

يقوم من على المائدة لا يحمد الله عز وجل. ليس لانه رزقه فقط. بل قد يأكل ويعذبه بهذا الطعام فلا يستطيع تصريفه. فانعم عليه ابتداء وانعم عليه باخراجه ولو بقى لاذاه بل يقتله - 00:10:06

ومع ذلك لا یذكر الله بدها ولا ختاما. الا تصرخ وباسم من وهبك هذه النعم اليك؟ لكن كما قال عز وجل وقليل من عبادي الشكور. مما یدل على ان اصحاب هذه المنزلة - 00:10:36

قليلون في الصحيحين من حيث ابي هريرة رضي الله عنه. قال بينما رجل يمشي اذ عطش فنزل بثرا فشرب فصعد فوجد كلبا يلهث الثرى من العطش. وهذا الحديث ورد ايضا في امرأة بغي. فقال ان هذا الكلب - 00:11:06

ناله مثل الذي نالني. نزل نزع موقه ملأه بالماء وضع الموق في فمه وصعد رقى الى شفير البئر فسكن الكلب فشكر الله له فغفر له. ان ربنا لغفور شكور ويفتقربن المغفرة بالشكر للدلالة على ان العبد لا یشكر فينبغي - 00:11:41

ينبغي ان يعذب. وينبغي ان يؤاخذ. ولكن الله عز وجل لا يفعل ذلك تتفضل عليه فيجر كسره وبلغه الشكر. والشكر سجي لا ترى شاكرا الا اذا مرؤدة. ولا ترى جاحدا الا لثيما. والله در سفيان الثوري. قال نظرنا - 00:12:21

الى كل عداوة في العالم فوجدنا اصلها اصطناع المعروف الى اللئام تعمل فيه معروف يقابلك بضده. لانه لئيم انما الشاكر صاحب مرؤدة الان آآـ حديث لابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيحين - 00:13:01

قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فاسروا سماحة ابن اثال. سماحة ابن اثال. الحنفي. وكان سيد اهل اليمامة فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فربطه في سارية المسجد - 00:13:41

ولك ان تعلم مدى المرارة التي شعر بها امامه سيدبني سيد اليمامة يربط في سارية المسجد كأنه حيوان. لا كرامة له فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءه من الغد. قال - 00:14:11

فماذا عندك يا سماحة؟ قال عندي خير يا محمد. ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تزيد المال اعطيتك ما شئت. يعني ان تنعم تنعم - 00:14:41

على شاكر محتفظ بالجميل. وان تقتل تقتل ذا دم. الرجل دمه فاما ان يقصد ان وراءه من يطالب بدمه واما ان اردت ان تشتفى فقد وقع اشتباة في محله لانك ستقتل سيدا مطاعا. لن - 00:15:11

قتل رجلا عاديا من ابناء الناس. فتركه فلما كان من الغد من عليه قال ماذا عندك يا سماحة؟ قال عندي ما قلت لك. ان تنعم تنعم على وان تقتل تقتل ذا دم. وان كنت تزيد المال اعطيتك من المال ما شئت - 00:15:41

فتركه. فلما كان في اليوم الثالث جاءه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ماذا عندك يا سماحة؟ قال ما قلت لك. وكرر عليه الكلام. فقال اطلقوا ثماما فاطلقوه فذهب الى نخل قريب فاغتسل ثم رجع - 00:16:11

وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله والله يا رسول الله ما كان وجهه على وجه الارض ابغض الي من وجهك فوالله ما على وجه الارض وجه احب الي من وجهك. ووالله - 00:16:41

والله ما كان دين على وجه الارض ابغض الي من دينك. ووالله ما دين على وجه في الارض اصبح احب الي من دينك. والله ما بلد على وجه الارض كان - 00:17:11

ابغض الي من بلدك. فوالله ما اصبح الان بلد على وجه الارض احب الي من بلدي وانني كنت اريد ان اعتمر فاخذاني خيلك فما تأمرني. فدعا له بخير وقال له اعتمر. فلما ذهب الى مكة قال له قائل - 00:17:31

طبات يا سمامه؟ قال لا. بل اسلمت. ووالله لا تأيكم حبة حنطة من في يمامه الا اذا اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحب مروءة يؤثر فيه الانعام. ويؤثر فيه الشكر. واذا رأيت - 00:18:01

رجالا لا يشكر الله عز وجل فاعلم انه لا يشكر احدا من الخلق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس - 00:18:31

فكأن شكر الناس وضع دليلا على شكر الله عز وجل. فالذى لا يشكر الناس لا خير فيه. لانه لا يشكر ربه. لماذا امر ابراهيم عليه السلام ابنه ان يطلق امرأته الاولى. لانه لما جاء يسأل عن اسماعيل فلم - 00:18:51

ووجد المرأة فسأل اين اسماعيل؟ قالت خرج ابنتي لنا يعني يطلب الرزق. يسبح في الارض بيذل مجاهدا يلقى كل اجناس الناس اللئيم والخسيس وصاحب المروءة يتعامل مع هذا ومع هذا - 00:19:21

والآخر يأخذ رزقه ويدهب الى امرأته. قال كيف حالكم؟ وكيف عيشكم قالت بشر نحن في ضيق وشدة. في ضيق وشدة لم تذكر شيئا عن انعام الله عليك. فيه بعض الناس ينسى نعمة جليلة جدا - 00:19:51

لا يعرف قيمتها الا اذا فقدتها. الا وهي العافية بدنك هذا يساوي مليارات. وانت لا تدري اذا قمت في صباح يومك تحرك يديك ورجليك وانت معافي فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

ولم يقل قد حيزت لك الدنيا بحذافيرها. ومعنى هذا الكلام لم يترك شيء في الدنيا له قيمة الا وقد حزته انت. فتصور ان الارض لك كلها كم يكون غناك؟ لا شك انه غنى فاره. لا يوصف - 00:21:01

اذا أصبحت تحرك بدنك فهذه هي الدنيا. والدليل على ذلك انك لو كنت فعلا تمتلك الدنيا وقام المرء مسلولا. فالتمس البرء اليك من الجائز ان ينفق كل ما يملك ولا يبرا ابناؤك - 00:21:31

اذا أصبح عليهم الصباح وهم معافون بهذه ملائين مختصرة في ابدائهم لمجرد انني لا اكل ما اشتاهي ولا انام على فراش لين اذا سئلت كيف اصبحت اقول بشر وضيق وشدة فجحدت نعمة الله - 00:22:01

دي المرأة دي من السهل جدا ان تشطب جميل زوجها بجرة قلم او بلفظة لسان دا بقى المرأة دي تجر الخراب المستعجل الى البيت والى نفسها ان امسكها الرجل امسكها على كره فتلقي كل - 00:22:31

فليلة عناء وصودوا كما يلقى هو. يبقى المختصر المفيد تروح لذلك اختصر ابراهيم عليه السلام القصة كلها. قولي له تغير عتبة دارك. فلما جاء اسماعيل انس شيئا هل اتى احد؟ قالت نعم رجل شيخ صفتة كذا وكذا. قال هذا ابي. هل امرك بشيء؟ قال - 00:23:01

قالت نعم يقول لك غير عتبة دارك. قال هذا ابي ويامرني بفرارك. الحق باهلك تزوج امرأة اخرى جاء ابراهيم عليه السلام. اين اسماعيل؟ خرج يبتغي لها. كيف حالكم؟ قالت بخير. واثنت على الله عز وجل - 00:23:41

قال وما طعامكم؟ قالت اللحم والماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم فقل بيت من بيوت مكة الا وفيه لحم وماء. حتى لو كان هذا البيت فقيرا برقة دعوة ابراهيم. قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان حب لدعاه - 00:24:11

فهذه امرأة شاكرة. فهذه تشكر زوجها انما اللي قام فلهم خلق اخر وجزاؤهم مختلف في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يلقى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى الله العبد يوم القيمة - 00:24:41

فيقول له ايفل يعني يا فلان الم فودك وازوجك واربك الخيل والابل. وازرك ترأس وتربيع فقال بلى قال اظننت انك ملاقيه قال لا. قال فاني انساك كما نسيتني ويلقى الرجل الثاني فيقول له مثل ذلك. ويلقى الثالث - 00:25:21

فيقول له اي فل الم اسودك وازوجك واربك الخيل والابل واذرك ترأس وتربيع قال ربى امنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وينبني على نفسه. فقال الله عز وجل ها هنا اذا - 00:26:11

اقيم عليك شهودا. قال صلى الله عليه وسلم فيتفكر العبد في نفسه ومن الذي يشهد على؟ فيختم الله عز وجل على فمه وتنطق يده ورجله وفخذه وعظاته ولحمه. فذلك المنافق - 00:26:51

في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل له فاين شكرك؟ اين شكر ذلك؟ عدد عليه النعم سوده جعله

سیدا وجه النساء اركبه الخيل والابل. ادرك ترأس ده رأس بیقی زی التسوید. وتریع وکان - 00:27:21  
اهل الجاهلية اذا اغاروا على قوم اخذوا ربع الغنیمة فاعطوها لسید الحی. فاللی هو الرأس ده فهذا عاقبته النار. ترك الشکر بیقی وقع  
في الكفر. وعندنا قصة سائرة شهيرة لكنها تنطوي على معانٍ ينبغي ان نبرزها - 00:27:51  
وهذه القصة رواها الشیخانی عن ابی هریرة رضی الله عنه. عن النبی الله علیه وآلہ وسلم انه قال كان ثلاثة من بنی اسرائیل واقرع  
واعمی. اراد الله عز وجل ان یبتليهم - 00:28:21  
ووقع عند البخاری بدا لله عز وجل ان یبتليهم. واصل البدائی انه ظهر بعدهما كان خفیا. فجماعۃ من او بعض العلماء هذا اللفظ وقال  
هذا اللفظ لا یصح. لأن البداء هي عقیدة اليهود. اي ان الله - 00:28:51  
الله لم يكن یعلم فعلم. ولا ينبغي ان یفسر البداء بهذا. انما هو الارادة. اراد الله ان یبتليهم بدا لله ان یبتليهم. وینبغي ان نحمل  
الالفاظ الاحادیث بعضها على بعض ولا ننکر لفظا الا اذا لم يكن له تأویل. اراد الله ان یبتلي هؤلاء - 00:29:21  
ارسل اليهم ملکا فجاء البرص. فقال له اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن. وان يذهب عنی هذا الذي قدزني الناس من  
اجله. قال اي المال تحب؟ قال الابل - 00:29:51  
فاعطاه ناقۃ عشراء مسحه اولا فذهب عنه ما یجد. ونال ما تمنى من جلد الحسن والوجه الحسن. اي المال تحب؟ قال الابل. فاعطاه  
ناقۃ العشراء واتی الاقرع قال اي شيء احب اليك؟ قال - 00:30:21  
شعر حسن وان يذهب عنی هذا الذي قدزني الناس من اجله. قال اي المال تحب؟ قال البقر فاعطاه بقرة حاملا. وجاء الاعمی. قال اي  
شيء تحب قال ان يرد الله علی بصیری فابصر الناس. فمسحه فر - 00:30:51  
بصره. اي المال تحب؟ قال الغنم. فاعطاه غنمة ولودا. وقال بارک الله لك فيه نما مال كل واحد من هؤلاء حتى صار للاول وادیا من  
الابقار ابل والثانی من الابقار والثالث وادیا من الغنم. سم جاءت ساعة الامتحان. فجاء الملك - 00:31:21  
الابرص في صورة رجل ابرص. فقال له عابر سبیل مسکین انقطعت بي الحبال. ولا بلاغ لي الا بالله ثم فهل تعطیني ناقۃ اتبّلغ بها في  
سفری قال له الحقوق كثیرة. انا رجل مدین علی ديون - 00:31:51  
قال يا هذا کأنی اعرفك. الم تکن ابرصا؟ فاعطاک الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تک فقیرا فاغناک الله؟ قال اني ورست هذا المال کابرا  
عن قال ان کنت کاذبا صیرک الله كما کنت. وجاء الاعمی في صورة رجل اعمی - 00:32:31  
وجاء الاقرع في صورة رجل اقرع. قال عابر سبیل مسکین انقطعت بي الحبال ولا بلاغ لي الا بالله ثم بك. فلتتعطیني بقرة اتبّلغ بها في  
سفری قال كما قال صاحبه قال ان کنت کاذبا صیرک الله كما کنت. وجاء الاقرع وجاء الاعمی في - 00:33:01  
رجل اعمی. قال عابر سبیل. انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطیني غنمة اتبّلغ بها في سفری؟ قال يا هذا لقد  
کنت اعمی فرد الله علی بصیری. وکنت فقیرا فاعطاني کل الذي ترى. فخذ ما شئت - 00:33:31  
تودع ما شئت فوالله لا ارزقك شيئا اخذته لله. فقال له الملك امسک عليك ما لك. فان الله رضی عنک وسخط على صاحبیک اشکال  
الرجل الاول والثانی اللؤم. والمرء اذا ابتلي - 00:34:01  
في اللؤم کان کذابا. کصاحب الدين تماما. اذا استدان الرجل کذب. كما قالت عائشة رضی الله عنها کما في الصحيحین. کنت اسمع  
النبي صلی الله علیه وسلم یستعيذ من المأثم والمغرم. دبر الصلاة - 00:34:31  
فقالت يا رسول الله اراك تكسر من الاستعاذه من المأثم والمغرم. قال نعم اذا غرم الرجل اي کان عليه دین. حدث فکذب ووعد فاختلف  
این الدين؟ انا بعمل مشروع وآآآ بیعمل درس جدوی - 00:35:01  
ادینی بـس شهرين ولا يوجد مشروع اصلا. انما قصد ان یأخذ مدة جديدة. خلاص طیب طیب ادینی مهلة لمدة مسلا تلات شهور لمدة  
اسبوع. وليس عنده وفاء لهذا اللثیم حمله لؤمه على الكذب. ابرص - 00:35:31  
قدرة الناس یجلس وحده ليس له رفيق انيس وهذا اکثر شيء یعدب الانسان. الم یقل الله تبارک وتعالی عن الثالثة الذين خلفوا  
وضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم - 00:36:01

ده بسبب ايه ؟ بسبب القطيعة. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كلام اوئك الثالثة. تأديب لانهم من خيار المؤمنين. فتضيق عليه نفسه لانه وحده. طب ده رجل ابرص - [00:36:31](#)

يألف ان ينظر اليه احد. تألف انك تجالسه احسن. تتعادي منه لذلك كان احب شيء اليه ان يكون كمثل الخلق حتى يجالس الناس فيقول لون حسن جلد حسن وفقيير يعطيه واديا يعطيه آآ ناقة الناقة دي - [00:36:51](#)

تنتج وتنمو كالدود في الارض. فلما يقول له باء اذ ناقة واحدة لم يقل له اخذ نص ما عندك ولا ربع ولا ثلت ولا خمس ولا عشر حتى كما طلب من هذا الوادي اللي هو اخر بصرك في كل الاتجاهات. طلب ناقة واحدة - [00:37:21](#)

فقط لا غير. يقوم يقول له الحقوق كثيرة. انا رجل مدين. ولو اعطيتك اعطيت هذا وهذا ذهب مالي بادره الملك مباشرة. قال له كانى اعرفك الم تك ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا. الم تكن فقيرا فاغناك الله ؟ كذب - [00:37:51](#)

قال اني ورثت هذا المال كابرا عن كابر. ابا عن جد. ما ذقت الفقر ابدا. انما تقلبوا في الشراء والنعمه ابا عن جد. كان من عاقبة اللؤم وعاقبة الكذب ان - [00:38:21](#)

يرجع كما كان. ليس اهلا للنعمه. بسبب انه جمد الشكر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق - [00:38:41](#)

وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اما الاعمى فهذا ادي النعمه. ومن اداء الشكر ان تذكر حالك الاول كما كان عمر ابن الخطاب يقول لابي عبيدة ابن الجراح لما دخل عمر بيت المقدس. وكان - [00:39:31](#)

هو غلامه كل واحد يركب مرحلة. فجاءت المرحلة في دخول بيت المقدس على الغلام. راكب عمر ماشي ساحب الدم امير المؤمنين.

ويخوض في الطين برجليه فقال له ابو عبيدة يا امير المؤمنين اتلقي الناس بهذا؟ اي وانت رأس الناس - [00:40:11](#)

قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة اي لا ادب لقد كنا اذل قومك فاعزنا الله بالاسلام. فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله من علامة الشاكر ان يذكر حاله الاول كت فقيرا كنت حقيرا لم اكن اجد طعام - [00:40:41](#)

ولا الشراب ولا ولا. مر عمر بن الخطاب صعد المنبر. بعدما جمع الناس قال لقد كنت ارعى غنمبني فلان على قراريط. اجرة كده بسيطة. وبكى ثم نزل فقال له ابو عبيدة ابن الجراح وكان صاحب ادلال على عمر. وكان عمر يحبه - [00:41:11](#)

وتمنى عمر يوما ان يكون له بيت ملآن بمثل ابي عبيدة بن الجراح هذا الصنف النفيس. فقال له ابو عبيدة ما فعلت اكثرا من ان ازرت ب بنفسك ثم نزلت لا وعظتنا ولا قلت لنا حكم ولا اي حاجة - [00:41:41](#)

قلت انا كنت فقير ارعى قراريط غنمبني فلان على قراريطه نزلت. قال ان نفسي حدثتني بالخلافة فاردت ان اؤدبه. بتقول له انت امير المؤمنين وآآ يعني لما تشور على - [00:42:11](#)

واحد كده اضربه عنقه اضربه عنقه. انت صاحب الامر والنهي. نفسه قالت له كده اول بس ما هذا المعنى تردد في قلبه طبع على طول. كذلك اهل البصيرة واليقظة مش يفوق على كارثة لأقل شيء يستيقظ له مهما - [00:42:31](#)

كان دقيقا الذي يستيقظ على كارثة هذا مغفل. وهذا جنس من البشر لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. لازم تحصل كارثة حتى ينتبه اليقظة اللي هو بيأخذ نفسه على طول بيعاهدها اول ما يشوف اقل شيء ينفعه - [00:43:01](#)

فمن عالمة الشاكر ان يذكر حاله الاول. لانه هيكون شاكر ومتواضع في نفس الوقت فهذا الاعمى فعل ذلك. لما قال له عابر سبيل انقطع بي الحال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. يعني انا - [00:43:31](#)

ضايع ليس هناك فرج الا من خلاك. فيه انسان صاحب مروءة يقال له مثل هذا. يقول له الحقوق كثيرة ويرد حتى لو كان الامر كذلك فعلا. حتى لو كان هذا الرجل مدينا فعلا حتى لو مرت لو ورث هذا المال كابرا عن كبر فعلا. ايمكن لصاحب - [00:44:01](#)

مروءة ان يرد من هذا حاله. ده كعب بن الاشرف اليهودي ما عملهاش. لم ناداه ابو نائلة ومحمد بن مسلمة انزل يا كعب. قالت امرأته الى اين في هذه الساعة نص الليل - [00:44:31](#)

اني اسمع صوتا يقطر منه الدم. ده مش صوت ناس كده ده دول ناويين على شر فقال ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب فواحد

قاعد في البيت وواحد بيصرخ النجدة في الشارع - 00:44:51

تلaci نفسك تلقيا كصاحب المروءة نازل عشان تشوف ايه الموضوع. ممکن اول ما تنزل تاخد رصاصة ولا تاخد بالطة ولا تاخد مطواة تموت صاحب المروءة لا يفكر في هذا. انما يفكر في نجدة هذا المستغيث. وده يهودي. طبعا - 00:45:21  
اليهود ما عندهمش اي مروءة. بس ده كان عنده مروءة لانه كان يعيش في بلاد العرب. اخذ المروءة من العرب وهم اصحاب مروءة ونجد. فيقول له مسکین عابر سبيل. يعني ما ناش من هنا - 00:45:41

انقطعت بي الحال اي السبيل. ولا حيلة لي الا بالله. يقوم يذكر لفظ الجلاله عشان يحنن قلبه. ويفتكر الماضي بتاعه. الا بالله ثم بك فهل تعطيني غنم اتبليغ بها في سفري. قال يا هذا ولم يعرفه - 00:46:01  
ما لم يعرفه الاولان. ما يعرفوش الملك. وسبحان الله يعني من رحمة الله انه جاء كل رجل بيلائه القديم عشان يفتكر اذا كان ناسي يفتكر. اتنى الابرض في صورة ابرض. انا متخييل كده بيبني وبيني نفسي - 00:46:31

ان الابرض اول ما شافه قال اعوذ بالله. ايه ده؟ ونسى انه كان كذلك انما جاءه حتى اذا نسي يذكرة. فتصور رجلا يدوس على كل هذا لا العاهة القديمة تذكر. ولا حاجة هذا المقطوع تحزن قلبك. ولا ذكر رب العالمين - 00:46:51  
يفئه. ده ايه بقى؟ ده يطلع ايه؟ جاء الاعمى في صورة رجل اعمى سبيل انقطعت بي الحال لا حيلة لي الا بالله ثم به. تعطيني غرفة  
اتبليغ بها في سفري؟ قال يا هذا لقد كنت اعمى - 00:47:21

فرد الله علي بصري. وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى فخذ ما شئت ودع ما شئت. يعني لو كان خد مسلا تسعي في المية من الغني ما قال له لما اخزت. كذلك اهل الكرم. يعلمون ان الله واحد - 00:47:41  
المال. وانا والله احياناً يجول في خاطري الذين يريدون الطاعات فيركبون المعاصي اليها. امرأة ذاهبة الى الحج ليس عندها  
محرم. تساور بغير محروم ليه هتوفر ايه ؟ لما تاخدي محروم معك - 00:48:11

دي واسعة شوية. كبيرة فيها الوفات. لأ رجل في بلد ما ارسل لامرأته ابوها هيوصلها المطار وجوزها يستنها في المطار. ولا ينزل هو سفر المرأة بغير محروم حرام. بلاش الحج عشان خاطر يقول لك رفقة امنة والكلام ده حندخل في - 00:48:51  
خلاص الميزان ده اركنه على جنب. انا اريد مثلاً لا ينزع فيه احد. اللي هو المسل رجل في بلد ومراته هنا. ارسل لامرأته تعال. الرجل ده وفر قد ايه تمن التذكرة ذهابا وايابا تلت اربع تلاف الله عز وجل هو واهب المال - 00:49:21

فكيف لا تدفع معصية الله بمال الله انا اعرف ناسا من الناس كنت اعظ واقول له لا تفعل. انزل. لما يستفينا اقول له انزل. ما ينزلش.  
اول ما امرأته رجعت الى البلد اصيي ابنه بقيعه. وطاف به - 00:49:51  
على كل الاطباء لا يعرفون له علة. انفق على هذا الولد عشرة الاف ابنه الوحيد وخايف عليه. وصعبان عليه. واد بيرجع بصفة مستمرة ده اصفر. وجاه جفاف. وخشي ان يموت. لم تكون - 00:50:31

عشرة الاف في يده. انما اقترض منها سبعة الاف. كان معه ثلاثة بس اللي يملکها اقترض سبعة الاف اليست هذه عقوبة؟ اذا كانت هناك  
معصية تدفعها بالمال ادفعها بالمال. ولا تعصي واهب المال - 00:51:01

فهنا يقول لا ارزقك اليوم شيئاً اخزته لله. فقال له يمسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك. نعوذ بالله من سخطه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبينا. اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على -  
00:51:31

القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبةنا في ديننا. ولا تسلط - 00:52:01  
عليينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربنا انت نفوسنا تقوها وزنكها انت خير من زكاها. انت ولها اللهم اغفر لنا هذلنا وجدنا  
وخطئانا وعمدنا وكل ذلك عندنا - 00:52:21